

دكتوراه لباحث كويتي حول رسالته عن امن الخليج العربي تطوره واشكالياته

التاريخ : 2011/06/23

لار0277 4 0062 /كوناشرت 11 ثقافة/لبنان/كويت/باحث دكتوراه لباحث كويتي حول رسالته عن امن الخليج العربي تطوره واشكالياته من عمر الحلبي بيروت - 28 - 7 (كونا)

حصل الباحث الكويتي محمد ناصر العجمي اليوم على درجة الدكتوراه بالاداب بدرجة جيد جدا عن رسالة بعنوان (امن الخليج العربي تطوره واشكالياته من منظور العلاقات الدولية الفترة 1913-1991) بكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية قسم التاريخ. وتناول الباحث في اطروحته التي تدخل في باب تاريخ العلاقات الدولية عرض لمفهوم واشكالية الامن بالنسبة لدول الخليج وما تقوم به من ترتيبات امنية. ويتناول البحث من خلال طرق الموضوع من جوانب تاريخ العلاقات الدولية والتاريخ العسكري والدراسات الاستراتيجية تطور مفهوم امن الخليج العربي من خلال مستويين هما موقعه الاستراتيجي وثروته النفطية من خلال تتبع التغيرات الكبرى في العلاقات السياسية المحلية والاقليمية والدولية في المنطقة التي حدثت منذ مطلع القرن العشرين. وتطرق البحث الى موضوع مجلس التعاون لدول الخليج العربية واشكالية الامن الذاتي وكيف ان الاستقرار السياسي والتقدم الاقتصادي بالاضافة الى القوة العسكرية المعقولة هي الطريق لدول المجلس لتكون شريكا في منظومة الامن في الخليج .

واشار البحث الى ان صغر حجم الدول العربية في الخليج وقلة عدد سكانها يجعل الامن الجماعي الخليجي والعربي خيارها الاستراتيجي الافضل حيث لا يجد اهل الخليج بدا من التعامل مع مجلس التعاون كصيغة للمستقبل تدفع دوله اقصى ما لديها لفرض امنه عن طريق التكامل السياسي والاقتصادي والمحافظة على التركيبة السكانية وبناء القوة العسكرية الذاتية . واشرف على هذه الاطروحة عميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور عبد الرؤوف محي الدين سنو ومن الكويت الدكتورة ميمونة خليفة الصباح وناقش الاطروحة بالاضافة الى سنو والصباح كل من الدكتور انطوان الحكيم والدكتور عدنان حسين والدكتور منذر جابر .

ووصف الدكتور عبد الرؤوف سنو في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) هذه الاطروحة بانها " مميزة " لانها تتعاطى مع التحولات في الخليج استنادا الى استراتيجية بريطانية واستراتيجية امريكية واطهار اهمية النفط في عملية هذا التحول . وقال ان " الاطروحة جيدة لناحية المنهج ولناحية المضمون " مبينا قدرة الباحث الثقافية الواسعة وايضا قدرته على التحليل والاستنتاج. وأشار الدكتور سنو الى ان لجنة مناقشة الاطروحة كان لها بعض الملاحظات تتعلق بالمنهج وملاحظات اخرى تتعلق بالمضمون مؤكدا ان جميع هذه الملاحظات " لا تنتقص من قيمة هذا العمل الاكاديمي ". وأكد ان هذا العمل من شأنه ان يثري المكتبة العربية والمكتبة العامة " نظرا لحاجتنا الى اطاريح ودراسات تتعلق بمنطقة الخليج ذات الاهمية الاستراتيجية الحيوية ليس فقط بالنسبة الى اهل المنطقة وانما ايضا بالنسبة للدول الكبرى ". واعتبر سنو ان " هذه الاطروحة ليست فقط مرجعا للجامعة اللبنانية انما ايضا للمكتبة العربية وللباحثين خصوصا وان الفصل الرابع من هذه الاطروحة هو فصل دراسة استشرافية مستقبلية للاوضاع في

الخليج في ضوء الاحادية القطبية في سيطرة الولايات المتحدة على العالم وايضا في الوجود الامريكي ايضا في هذه المنطقة". وتتألف الاطروحة من مدخل واربعة ابواب وخاتمة في 450 صفحة. وتكمن اهمية هذا العمل بالنسبة للجنة المناقشة انه يستند الى الوثائق البريطانية والامريكية والى التقارير العسكرية والدبلوماسية حول الخليج وايضا الى مقابلات قام الباحث باجرائها مع بعض القياديين او المتنفذين في منطقة الخليج واستطاع ان يكون صورة واضحة من خلال هذه المقابلات حول الاوضاع وتطور امن الخليج واشكالياته. (النهاية) ع ح / ع ع كونا 281603 جمت يول 04

<http://www.kuna.net.kw/NewsAgencyPublicSite/ArticlePrintPage.aspx?id=1440650&language=ar>